

كتاب الصبر

* من قسم الأفعال *

٢٥٨٢٤ - عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا وَلِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَبا أَنْ يَحْذِفَهَا بِالْمِصْبَا أَوْ يَرْمِيَهَا بِالْحِجْرِ ثُمَّ يَأْكُلُهَا ، وَلَكِنْ لِيَذَلَّ لَكُمْ الْأَسْلُ^(١) الرِّمَاحُ وَالنَّبِيلُ (عِبْ وَأَبُو عَبِيدٍ فِي الْغَرِيبِ وَابْنُ سَعْدٍ طَبَّ كُ ق كَر) .

٢٥٨٢٥ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِبَّيْ أَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَبا بِالْمِصْبَا أَوْ

بِالْحِجْرِ وَلِتَذَلَّ لَكُمْ الْأَسْلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبِيلُ . (كَر) .

٢٥٨٢٦ - * مِنْ مَسْنَدِ سَمُرَةَ بْنِ جَنْبَابٍ * أَحَلَّهُ يَعْنِي الصَّيْدَ لِأَنَّ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّهُ نَيْمَ الْعَمَلِ ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ ، قَدْ كَانَتْ قَبْلِي اللَّهُ رَسُلٌ كُلِّهِمْ يَصْطَادُونَ أَوْ يَطْلُبُونَ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا غَبِثَ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الْجَمَاعَةَ وَأَهْلَهَا وَحُبُّكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَهْلَهُ ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حِلَالًا فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ فِي صَالِحِ التِّجَارِ . (طَبَّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَمِيهِ) .

(١) الأسل : وفي حديث عمر « لِيَذَلَّ لَكُمْ الْأَسْلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبِيلُ » الْأَسْلُ

فِي الْأَصْلِ الرِّمَاحُ الطَّوَالُ وَحَدَمَا ، وَقَدْ جَعَلَهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، كِنَايَةً عَنِ الرِّمَاحِ وَالنَّبِيلِ مَعًا . وَقِيلَ النَّبِيلُ مَمْطُوفٌ عَلَى الْأَسْلِ لَا عَلَى الرِّمَاحِ ، وَالرِّمَاحُ بَيَانٌ لِلْأَسْلِ أَوْ بَدَلٌ . النَّهْيَةُ [٤٩/١] ب .